



# مجموعة المخطوطات الإسلامية

سِتُّ سَنَوَاتٍ مِنَ الْعَطَاءِ

(١٤٤١-١٤٣٥)

ضياء الدين جعير



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان، أما بعد:

فإني قد كتبت قبل ثلاث سنوات في مثل هذه الليلة من التاريخ الميلادي كلمةً مقتضبة بعنوان: (مجموعة المخطوطات الإسلامية ثلاث سنوات من العطاء)، ذكرت فيها شيئاً من عطاء أعضاء المجموعة، وعلى رأسهم أخي الذي لم تلده أمي وصديقي مدير المجموعة ومُنشئها: عادل بن عبد الرحيم العوضي - حفظه الله وأصلح له شأنه كله -، واليوم وبعد مرور ثلاث سنوات أُخر، أحببت إعادة الكتابة، بلا ملل ولا كآبة، فأقول تعريفاً بالمجموعة وشيءٍ من أخبارها باقتضاب مُرتَجَل:

مجموعة المخطوطات الإسلامية

التأسيس:

تأسست المجموعة ليلة الأربعاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤٣٥، الموافق

٢٤ ل ٢٠١٤ فيفري ٢٠١٤ على الساعة ٩:٠٢ ليلاً بتوقيت مكة المكرمة.

المؤسس:

عادل بن عبد الرّحيم العوضي، أبو عمر، إماراتي الجنسية، متحصل



على الماجستير في الدراسات  
الإسلامية، من المشتغلين  
بالمخطوطات الإسلامية، وله  
تحقيقات مطبوعة، وبعضها قيد الطبع.

الإشارة:

حفظ الله لنا في التّاريخ إشاراتٍ قد يمرُّ عليها الكثير بلا توقُّف،  
ولكنّ المتأمّلين لا يمرُّون عليها بدون وقفة تدبُّر، وإعمالٍ للفكر،  
وإرسالٍ للخيال، فهذا البخاري يقول: "كُنَّا عند إسحاق بن راهويه فقال:  
لو جمعتم كتاباً مختصراً الصحيح سنة رسول الله ﷺ قال: فوقع ذلك في  
قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح"<sup>(١)</sup>، فانظر إلى هذه الإشارة من  
إسحاق كيف جعلها الله سبباً في تأليف الجامع الصحيح الذي أجمع  
أهل العلم على أنّه أصحّ كتابٍ مُصنّفٍ، وهذا الذهبي يقول عن البرزالي:

<sup>(١)</sup> فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،

المقدمة، ٦ / ١، ط: ١٣٧٩ هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

"وكان هو الذي حُبب إليّ طلب الحديث فإنّه رأى خَطِّي فقال: خَطُّكَ يشبه خط المحدثين فأثر قوله في"<sup>(١)</sup>، ولو تتبّع أحدنا هذه الإشارات في تراثنا، لوجد العجب العُجاب، ومناسبة هذا للترجمة المعقودة أنّ إنشاء مجموعة المخطوطات الإسلامية كان بإشارة من الأستاذ الدكتور: محمد بن تركي التركي - حفظه الله - أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الملك سعود، وعضو مجموعة المخطوطات الإسلامية، فجزاه الله خيراً على هذه الإشارة، وجزاه خيراً على ما يبذله من خدمةٍ لطلّاب العلم، فهذه مُدوّنته: مدوّنة أ.د. محمد بن تركي التركي مهيع للطلّاب، ومخطوطاته التي ازدانت بها الألوكة معروفة لأولي الألباب، وغير ذلك من أياديه البيضاء في خدمة التّراث تقبّل الله منه ووفّقه.

### مدوّنة المخطوطات الإسلامية:

بعد بضع سنواتٍ من إنشاء المجموعة أشار الفقير راقم هذه الحروف بإنشاء مدوّنة تكون أرشيفاً لما يُنشر في المجموعة من مقالاتٍ، وفوائدٍ، حقّها الحفظ والنّشر، لا التّضييع والهجر، فأنشأت المدوّنة

---

<sup>(١)</sup> ثلاث تراجم نفيسة، الذهبي، ت: محمد بن ناصر العجمي، ص: ٤٠، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م،

دار ابن الأثير، الكويت.

وشرعت بنشر ما يجد من مقالات وفوائد فيها، ليكون نفعها أعم،  
ووجودها أدوم بإذن الله.

وهذا رابطها:

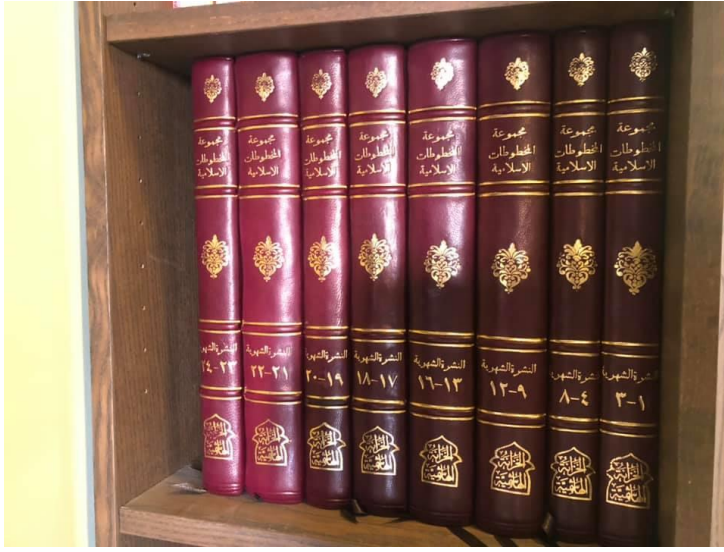
[www.almaktutat.blogspot.com](http://www.almaktutat.blogspot.com)

حسابات المجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي:

قبل ثلاث سنوات كان المتابعون لحساب المجموعة الذي يُشرف  
عليه الأستاذ عادل العوضي عشرة آلاف متابع، أمّا اليوم فهو متابع من  
عشرين ألفٍ (بحذف الكسر)، وفات عدد متابعي صفحة الفيسبوك  
الستة آلاف متابع، وكذا الحال في التليجرام، والله الحمد على فضله  
ومنته، وأسأل الله تعالى أن يجعل ما يُنشر ممّا يُنتفع به في ميزان حسنات  
جميع من ساهم في هذا العمل.

## النشرة الشهرية لمجموعة المخطوطات الإسلامية:

من أولى النشرات الرقمية التي تُعنى بالتراث الإسلامي، وهي في سنتها الثالثة، وبلغت إلى الآن ستاً وعشرين عددًا، بدأت في الأعداد الأولى بجهودٍ فرديةٍ من الضّعيف راقم هذه السطور، ثم هياً الله تعالى



بفضله رجالاً حملوا على عواتقهم هذا العبء، وشارك كلٌّ منهم مشاركةً كبيرةً في هذا العمل العظيم، حتى آلت النشرة إلى ما

هي عليه الآن، فالشكرُ لهم واحدًا واحدًا على ما بذلوه وبذلونه، والله أسأل أن يجعل أعمالهم في موازين حسناتهم يوم القيامة، فإنّ هذه الجهود التي تبذل، والأوقات التي تُصرف، بغير مقابلٍ مادي، قلّ أن يُوجد مثلها، ولكنّ حُبّ هذا التراث، وحُبّ خدمته، هو الذي حدا بهم إلى تحمّل هذا النصب.





الإشراف

عادل بن عبد الرحيم العوضي

التحرير والتنسيق

عبد الله بن سالم بلوزير	عمر ماجد السنوي
نواف بن محمد الموصلي	حاتم بن محمد فتم الله
ضياء الدين جبرين	احمد بن محمد الجنيدي

شارك في إخراج هذا العدد

د. منيب ربيع الليثي	لهبيبي بن بوعزة وشنان
حكيم محمد القرباص	محمد بن صابر شيخموس

## شكر ورجاء:

إنَّ الكلام على المجموعة، ومدونتها، ونشرتها، هو كلام عن البيت، والأسقف، والأعمدة، والأشكال، وهذا البيت خواءً من غير أهله وساكنيه، إنَّ أعضاء مجموعة المخطوطات الإسلامية، من علماء، ومشايخ، وأساتذة، ومفهرسين، وطلاب دراسات عليا، ومتخصصين، هم قطب رحي هذا البيت، وهم الذين ازدانت المجموعة بإفاداتهم، ومقالاتهم، وجهودهم العلمية، فلهم الشكر والذكر، فردًا فردًا بحفظ الألقاب والرتب.

وإنَّ الذي يرجوه الضعيف راقم هذه الأسطر هو مزيد العناية بالكتابة لهذه المجموعة، فاستمرار هذا العطاء المتجدد منوطٌ بمواصلة هذه الجهود من هذه النُخبة، ولو أنَّ كلَّ عضو يسر الله تعالى له شيئًا من الفراغ تذكّر فيه المجموعة بمقالٍ ولو كان مقتضبًا، فإنَّه بذلك ساهم إسهامًا كبيرًا في مواصلة هذا الخير، والنية إذا عُقِدَتْ انقادت لها العمل، وإلاَّ فإنَّ مشاغل الدُّنيا، والمسؤوليات، أخرتنا جميعًا عن أبحاثٍ ومشاريع لم يكتب الله تعالى لها الخروج إلى الآن، ولكن كما قال الأول:



اليوم علمٌ وغداً مثله      من نُخب العلم التي تلتقط  
يُحصّل المرء بها حكمة      إنّما السيل اجتماع النقط

والله أعلم، وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن  
تبعهم بإحسان.

ضياء الدين جعير

٣٠ جمادى الثاني ١٤٤١

ليلة ٢٥ فيفري ٢٠٢٠

قايس - الجزائر